Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما أبو هريرة فقد لزم رسول الله ﷺ يطلب علمه ويخدمه ويأتمر بأمره ويكتفى بما يشبع بطنه فى هذه الملازمة، وبذلك حضر جميع مجالس رسول الله ﷺ، وبذلك سمع منه مالم يسمعوه، وحفظ منه مالم يحفظوه، وبخاصة أن كان شديد الحفظ، وكان ينسى بعض ما سمع فدعاله رسول الله ﷺ فلم ينسَ إلا نادرا، وبذلك كان كثير الحفظ، كثير الرواية كثير التحدث بحديث رسول الله ﷺ، وكان ذلك أمرا طبيعيا مقبولا، ولم نسمع بمن اعترض على روايته فى زمنه أو بعده إلا الشيخ عبد الحسين فى زماننا هذا فعارض هذه الرواية. وفى رواية أخرى أخرجها البخارى عن الأعرج عن أبى هريرة قريبة من هذه الرواية ومما جاء فيها قال : يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث (يكثر من رواية الحديث) والله الموعد (أى لقاء الله والوقوف بين يده هو موعد الفصل بينه وبين هؤلاء القائلين) ويقولون : ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه؟ (يستغربون كثرة تحديثه وقلة أحاديثهم) ثم يفسر لهم ذلك بما سبق من انشغال المهاجرين غالبا بالتجارة، والأنصار بأموالهم أما هو فكان مسكينا ملازما لرسول الله ﷺ على ملء بطنه (فأحضر حين يغيبون وأعى حين ينسون)

ثم يذكر حالة وعى فيها من النبى ﷺ كل ما قال :

وقال النبى ﷺ يوما : «لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضى مقالتى هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتى شيئا أبدا : وكان هذا حافزا لهم على الانتباه والحفظ ووعد ببركة الطاعة لرسول الله ﷺ وليست خرافة كما زعم الشيخ عبد الحسين)

قال أبو هريرة: فبسطت نمرة ليس علىَّ ثوب غيرها (والنمرة: ثوب فيه خطوط سود وبيض تلبسه الأعراب) والطبيعى أن يلبسها فى وسطه لتغطى أسفل جسمه فمن الممكن أن يبسط حجرها ثم يضم أسفلها إلى صدره بانحنائه عليها دون أن تبدو عورته أو تكون طويلة شيئاً . ولا داعى لسخرية الشيخ مما قال أبو هريرة

قال : حتى قضى النبى ﷺ مقالته ثم جمعتها إلى صدرى فوالذى بعثه بالحق مانسيت من مقالتى تلك إلى يومى هذا. (وهذه غير شكواه من النسيان السابقة) .

هذا ولولا آيتان من كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا ثم قرأ الآيتين السابقتين.(١)

---

(١) صحيح البخارى: ٣ / ١٤٤ .